اللبة

العرق الابهر وهذا العرق حين طلع من القلب يتفرع منه شعبتان احديهما وهي الصغرى يصير الى التجويف الايمن من تجويفي
القلب ويتفرق فيه والثانية وهي العظمى يستدير حول القلب كما يدور ثم يدخل فيه ويتفرق فيه فاما بقية هذا العرق بعد
ان ينشعب منه هاتان الشعبتان ينقسم قسمين احدهما يمر صاعدا الى فوق والاخر ينزل الى اسفل وهو اعظم من الجزء الصاعد
الى فوق وجعل كذلك لان الاعضاء التي هي اسفل من موضع القلب اكثر عددا من الاعضاء التي هي فوق موضعه فاما القسم الذي
يصعد الى فوق من العرق فالذي الى فوق من العروق الذي يسمى اوريطي فينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر ياخذ صاعدا
نحو اللبة ويمر على تاريبا الى الجانب الايمن حتى اذا قرب من اللحم الرخو المعروف بالتوثة ينقسم بثلثة اجزاء جزءان منها وهما عرقان
عظيمان غائران الى جانب الوداجين الغائرين احدهما الى جانب الودج الايمن والاخر الى جانب الودج الايسر وهما العرقان اللذان يجس
نبضهما من جانبي العنق عند الودجين ويقال لهما عرقا السبات وهما ينقسمان مع اقسام الودجين ويمضي منهما بقية تدخل
في جوف القحف وتنقسم باقسام كثيرة مختلفة تشتبك وتنسج فيصير منهما نسيج شبيه بالشبكة مفروشة تحت
الدماغ معدة لانضاج الروح ثم ان تلك الاقسام تجتمع بعضها الى بعض حتى تلتئم عرقان كما كانا قبل ان ينقسما ويدخلان الى الدماغ و
يتفرقان في جرم الدماغ ويوصلان اليه الروح النفساني والقسم الثالث منه ثلثة اجزاء يصير بعضها الى القص والاضلاع الاولى
من اضلاع الصدر وبعضها الى الفقارات العليا من فقار الرقبة الى المواضع الذي تلي الترقوة حتى يبلغ الى راس الكتف
وينزل فيمر الى ناحية الابط وينشعب شعبة يصير مع العرق الابطي المعروف بالباسليق وينقسم في اليد كتقسيمه وينبت منه شعب
صغار في عضل اليد الظاهر والباطن ويمر غائرا حتى اذا صار عند المرفق ظهر ويرتفع العرق المعروف بالابطي وهو الباسليق ثم انه
يعرض ايضا يغوص في العمق وينشعب منه شعب صغار تتفرق في عضل الساعد والثاني ينقسم قسمين احدهما وهو الاكبر
يصير الى الرسغ مارا على الزند الاعلى وهو العرق الذي تجسه الاطباء عند المرض والاخر ياخذ على الزند الاسفل مارا ايضا
الى الرسغ ويتفرقان جميعا في عضل الكف وبما ظاهر الكف واما الجزء الثاني من العرق الصاعد الى فوق فانه ياخذ على الوراب
الى ناحية الابط الايسر وينقسم في الاعضاء التي في الجانب الايسر كتقسيم العرق الذي ذكرنا قبل هذا وهو الجزء الثالث
من اجزاء العرق الذي هو اخ لهذا واما العرق الذي ينحدر من العرق الضارب المسمى اوريطي الى اسفل من موضع القلب
فانه اذا نزل استقر على فقار الصلب مارا الى عظم العجز وينشعب منه في ممره شعب عند كل واحد من الفقار تاتي الاعضاء
المحاذية لها منها عرق دقيق ينقسم في الموضع الذي فيه الرئة ويبلغ اطرافه الى قصبة الرئة وعرق اخر يصير الى الموضع الذي
بين الاضلاع وعرقان صغيران ياتيان الحجاب وعرق اخر ينقسم في المعدة والكبد والطحال وعرق اخر ينقسم في
جداول العروق التي حول المعاء الدقاق ثم نعود هنا يتفرق في جداول العروق التي حول المعاء المستقيم هذه العروق الضوارب
مع العروق الغير الضوارب لا مع العروق الغير الضوارب التي في خدا ولا الامعاء المستعين بالغشاء المغشي على العروق غير الضوارب
ويتفرع من بعد ذلك ايضا منه عروق صغار يدخل في كل واحد من الفقار منها ازدوج ياتي النخاع وعرق اخر يصير الى الكامرين

مع العروق

مع العروق الغير الضوارب التي يصير الى هناك وعروق اخر ضوارب تاتي الانثيين مع العروق الغير الضوارب التي تاتيها فاذا بلغ الى عظم العجز
انقسم باقيه باثنين كما ينقسم العرق الغير الضارب الذي تحته فيمر احدهما على عظم العجز نحو الفخذ الايمن والاخر نحو الفخذ الايسر وقبل ان يبلغ هذان العرقان الضاربان الى الفخذ
ينشعب من كل واحد منهما شعبة يصيران جميعا الى جانب المثانة حتى يبلغا السرة وذلك يوجد في ابدان الاجنة واما في
ابدان المستكملين فيجف الجزء الذي يبلغ السرة ويبقى الجزء الذي عنده منشاء كل واحد من العرقين فينشعب من
ذينك الجزءين شعب تتفرق في العضل الذي على عظم العجز فاذا بلغ هذان العرقان الضاربان الى الفخذ انقسمت بقيتهما
في الفخذ على ما وصفنا في تقسيم العروق الغير الضوارب الا انهما ينقسمان في غور الفخذ فهذه صفة جميع العروق التي
تستدير حول المثانة في ابدان الاجنة والعروق التي تاتي من العرق الضارب العظيم الى العرق الضارب الشبيه بغير
الضارب والعرق الذي يصير الى الفقارة الخامسة والعرق الذي يصعد الى اللبة والعرق الذي يصعد الى الابط والعرقان
العرقان يعرفان بعرقي السبات والعروق التي تاتي الحجاب والشعب الاول التي تاتي الكبد والطحال والامعاء والمعدة الباب
الرابع عشر في صفة اللحم المفرد والشحم واذ قد شرحنا امر العروق الضوارب فنحن نشرح في هذا الموضع امر اللحم المفرد والشحم
ونبتدي اولا بذكر اللحم فاقول ان اللحم الذي في البدن ثلثة انواع احدها نوع اللحم المختلط مع العصب والوتر ويقال له العضل
وهذا النوع اكثر ما في الاعضاء ونحن نذكر هذا النوع في الموضع الذي نذكر فيه الاعضاء المركبة والثاني نوع اللحم المفرد الذي
يسمى على الاطلاق لحما وجوهره معتدل فيما بين الصلابة واللين واللدونة فيه كثير وهذا النوع اقل ما في البدن من الاعضاء
والثالث نوع اللحم الغددي فاما اللحم المفرد فمنه ما هو في الفخذين ومنه ما هو في باطن الصلب وظاهره ويقال له الفسماريج
واللحم الذي فيما بين الاسنان واما اللحم الذي في الفخذين فهو موضوع في الجانب الوحشي من كل واحد من الفخذين واحتيج
اليه ليكون وطاء يعتمد عليه عظم الفخذين في وقت الجلوس واما اللحم الذي في باطن الصلب وظاهره المسمى بالفاديسة
فسماريج واحتيج اليه من داخل لمنفعتين احدهما ليزيد في سخونة الصلب اذ كان الغالب على الصلب المزاج البارد لما هو
مركب من عظم ونخاع وعصب ومزاج هذه بارد بالطبع والمنفعة الثانية ليكون وطاء ودعامة لقسم العروق العروق
بالاجوف الصاعد الى فوق وينقسم الشريان النازل الى اسفل واما من خارج فليسخن ايضا الصلب ويدفع عنه ضرر الهواء
البارد ويقيه من خارج ويملا الخلل الذي فيما بين الفقار ومفاصل الاضلاع واما اللحم الذي فيما بين الاسنان فاحتيج
ليقوي اصولها ويمنعها من التزعزع فاما اللحم الغددي فثلثة انواع احدها جعل لتوليد رطوبة نافعة كالانثيين والثديين والغدد
اللعابية التي في اصل اللسان فان الانثيين جعلتا لتوليد المني والثديين جعلتا لتوليد اللبن والغدتان اللتان في اصل اللسان جعلتا لتوليد رطوبة عذبة
ليبتل بها اللسان والفم وما يليه من الاجسام والنوع الثاني نوع الغدد الذي جعل بعضه ليحشو المواضع الخالية وليكون وطاء للعروق
الغدد الذي جعل بعضه في المرابض والغدة المعروفة بالتوثة والغدد التي فيما بين البطن الاوسط والبطن المؤخر من
بطون الدماغ وبعضه جعل مع ذلك ليقبل الفضول المنصبة من الاعضاء الدافعة لها بمنزلة الغدد الذي تحت الابطين والاربيتين

الى الفخذ

البدن من سائر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)